

## تاج العروس من جواهر القاموس

بَشَّطٌ يا فلانُ تَبَشَّطَ شَيْطَانًا وَأَبَشَّطَ إِبْشَاطًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان وغيرهما من الأئمة . وقال الصَّغَانِيُّ : إِنْ زَنَّهُ بِمَعْنَى عَجَلٍ وَأَعَجَلٍ قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ عِرَاقِيَّةٌ مُسْتَرْدَلَةٌ مُسْتَهْجَنَةٌ . والعَرَبُ لا تعرفُ ذلك ولا يوجدُ في شيءٍ من كُتُبِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : فَإِذَنْ اسْتَدْرَكَهُ عَلَي الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْغَرَابَةِ بِمَكَانٍ . وإذا كانت العربُ لا تعرفُ فُكَيْفَ يَذْكُرُهُ فِي كِتَابِهِ ؟ وَهُوَ عَجِيبٌ وَكَأَنَّ زَنَّهُ قَلَدَ الصَّغَانِيِّ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْشَاطٌ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْغَرْبِيَّةِ وَإِلَيْهَا نُسِبَ الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ النَّاصِرِ الْإِبْشَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ مِمَّنْ تَفَقَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْمَسْهُورِيُّ الْوَفَائِيُّ .

ب س ط .

الْبَسْطُ بِالصَّادِ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنْ زَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَي الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَ فِي ب س ط مَا نَصَّهُ : بِسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ وَبِالصَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذَنْ كِتَابَتُهُ بِالْحُمْرَةِ مَحَلٌّ نَظَرٍ . وَهُوَ الْبَسْطُ بَلْ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ فِي السِّينِ يَجُوزُ فِيهِ الصَّادُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقُرَيْشٌ : " وَزَادَهُ بِصُطَّةً " " وَمُصَيِّطِرٌ بِالصَّادِ وَالسِّينِ . وَأَصْلُ صَادِهِ سِينٌ قَلَبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ب ط ط .

بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ مِثْلُ الصُّرَّةِ وَغَيْرِهَا يُبَطُّهُ بِطَّاءً : شَقَّاهُ وَكَذَلِكَ بَجَّاهُ بِجَّاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ زَنَّهُ دَخَلَ عَلَي رَجُلٍ بِهِ وَرَمَهُ فَمَا بَرِحَ حَتَّى بَطَّ " أَي شَقَّ . وَالْمِبْطَّةُ بِالْكَسْرِ : الْمَبْدُوعُ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ . وَالْبَطَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبَّةُ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَي شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَوْ إِنْاءٌ كَالْقَارورةِ يُوضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ . وَالْبَطَّةُ : وَاحِدَةٌ الْبَطِّ لِلإِوَزِ يُقَالُ : بَطَّاهُ أَنْ زَنَّتِي وَبَطَّاهُ ذَكَرَهُ الذِّكْرُ وَالْأَنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الإِوَزُ صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ جِنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَفِي الْعُبَابِ : الْبَطُّ مِنْ طَيَّرَ الْمَاءَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" كَثَبَجِ الْبَطِّ نَزَا بِالْبَطِّ الْوَاحِدَةَ بَطَّاهُ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ

وإِزْنَمَا هِيَ لَوَاحِدٍ مِّنْ جِنْسٍ مِّثْلُ : حَمَامَةٌ وَدَجَاجَةٌ وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ قَالَ رُوَيْبَةَ :

" فَأَصْدِحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ .

" بِمَحْبَسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

" شَاكَ يَشْكُ خَلَالَ الْآبَاطِ .

" شَاكَ الْمَشَاكِي نَقَدَ الْخَمَّاطِ .

" أَوْ نَطَبِكَ السَّفُّودَ فِي الْبِطَاطِ وَالتَّطِيطُ : التَّجَارَةُ فِيهِ أَيْ فِي الْبِطَاطِ .

وَالْبَطَاطَةُ : صَوْتُه ؛ أَيْ الْبِطُّ وَبِهِ سُمِّيَ كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ جِنِّي . أَوْ

الْبَطَاطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا

لَقَّيْتَهُ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَيَّ اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا قَيْسُ

بَطَّاطٌ وَهُوَ لِقَبُّ جَعَلْتَ بَطَّاطَةً مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي

أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ بَطَّاطٌ وَلَوْ زَوَّزْتَ بَطَّاطَةً صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً

وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّاطٌ هَاهُنَا كَأَنَّكَ كَانَتْ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ

ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالُوا : هَذَا عَبْدٌ □ بَطَّاطٌ يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّاطَةً تَابِعًا

لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : فَإِذَا لَقَّيْتَهُ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى

أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدٌ □ بَطَّاطٌ يَا فَتَى .

وَالْبَطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ

يُقَالُ : جَاءَ بَأَمْرٍ بَطِيطٍ أَيْ عَجِيبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَعْجَبِي وَتَرَيِ بَطِيطًا ... مِنَ اللَّائِينَ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِي